مفهوم التعلم النشط :

إنصات المتعلمين في غرفة الصف سواء لمحاضرة أو لعرض بالحاسب لا يشكل بأي حال من الأحوال تعلما ، نشطاً ولكي يكون التعلم نشطاً ينبغي أن ينهمك المتعلمون في قراءة أو كتابة أو مناقشة أو حل مشكلة تتعلق بما يتعلمونه أو عمل تجريبي ، وبصورة أعمق فالتعلم النشط هو الذي يتطلب من المتعلمين أن يستخدموا مهام تفكير عليا كالتحليل أو التركيب أو التقويم فيما يتعلق بما يتعلمونه . **وفي ضوء ذلك ظهرت التعريفات الآتية :**

- طريقة تدريس تشرك المتعلمين في عمل أشياء تجبرهم علي التفكير فيما يتعلمونه
(أحمد السيد ٢٠٠٧ : ٣٨)
- هو تعلم قائم علي استخدام الأنشطة الرياضية المتنوعة في محتواها ومستواها ، التي توفر للطالب درجة عالية من التحكم والخصوصية ، وتكسبه خبرات تعليمية مفتوحة النهاية ، غير مقيدة أو محددة بشكل سابق . (رضا مسعد السعيد : ٤)

- Active learning refers to techniques where students do more than simply listen to a lecture. Students are DOING something including discovering, processing, and applying information. Active learning "derives from two basic assumptions: (1) that learning is by nature an active endeavor and (2) that different people learn in different ways" (Meyers and Jones, 1993)

- التعلم النشط : يشير إلي تقنيات يقوم فيها الطلاب بأكثر من مجرد الاستماع إلي محاضرة ، الطلاب ينهمكون في عمل شئ ما كالاكتشاف أو المعالجة أو تطبيق المعلومات ، فالتعلم النشط مستمد من إثنين من الافتراضات الأساسية : (١) أن التعلم بطبيعته هو مسعي نشط (٢) ان البشر مختلفون ويتعلمون بطرق مختلفة . (ماير وجونز ، ١٩٩٣)

(**Kathleen McKinney**:http://www.cat.ilstu.edu/additional/tips/newActive.php)

- التعلم النشط : أنه فلسفة تربوية تعتمد علي إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي ، وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلي تفعيل دور المتعلم وتعظيمه ،حيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب ،واعتماد المتعلم علي ذاتة في الحصول علي المعلومات واكتساب المهارات" (وسام محمد ابراهيم)

مما سبق عرضه من مفاهيم وتعريفات يمكن القول ان :

يلا نذاكر !

التعلم النشط : هو تعلم قائم علي الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم ، وتنتج عنها سلوكيات تعتمد علي مشاركة المتعلم الفاعلة والايجابية في الموقف التعليمي / التعلم ، فالمتعلم محور العملية التعليمية .

فالتعلم النشط يوفر فرصا عديدة أمام المتعلمين لاكتساب واختبار ما يحيط بهم ، وهم يتبعون التكرار والتقليد والتجربة والخطأ ، من أجل أن يفهموا عالمهم ، ويوسعوا مداركهم ، فيتعلموا مهارات الاتصال والتفاوض ، والتعامل مع المشاعر والصراعات ،(أسمع فأنسي ، وأري فأتذكر ، وأعمل فأفهم)

المتعلمون يتعلمون حين يشاركون في المسئولية ، وفي اتخاذ القرار ، ويكون تعلمهم أشمل وأعمق أثراً ، وأمتع ، بوجود الكبار حولهم يهتمون بمشاركتهم ويحترمونهم ، ويوفرون بيئة داعمة وآمنة ومحفزة علي المزيد من الاكتشاف .

أهمية التعلم النشط : (أحمد السيد ٢٠٠٧ :٤٦)

- يزيد من اندماج المتعلمين في العمل .
- يجعل التعلم متعة وبهجة .
- ينمي العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين ، وبينهم وبين المعلم .
- ينمي الثقة بالنفس والقدرة علي التعبير عن الرأي .
- ينمي الدافعية في أثناء التعلم .
- يعوِّد المتعلمين إتباع القواعد ، وينمي لديهم الاتجاهات ، والقيم الإيجابية .
- يساعد علي إيجاد تفاعل إيجابي بين المتعلمين .

دور كل من المعلم والمتعلم في التعلم النشط :

أولاً : دور المعلم :

يمكن ذكر أهم ما يقوم به المعلم خلال التعلم النشط فيما يلي :

- هو ميسر ، ومدير ، وموجه للتعلم ، ومرشد له .
- يضع دستوراً وأساليب للتعامل مع المتعلمين داخل الصف .
- ينوع الأنشطة وأساليب التدريس ، وفقا للموقف التعليمي .
- يستخدم أساليب المشاركة وتحمل المسئولية .
- يربط التدريس ببيئة المتعلمين وخبراتهم .

يلا نذاكر !

- يعمل علي زيادة دافعية المتعلمين للتعلم .
- يراعي التكامل بين المواد الدراسية المختلفة .

ثانياً : دور المتعلم :

يمكن ذكر أهم ما يقوم به المتعلم خلال التعلم النشط فيما يلي :

- يمارس أنشطة تعليمية / تعلمية متنوعة .
- يبحث عن المعلومات بنفسه في مصادر متعددة .
- يشترك مع زملائه في تعاون جماعي .
- يطرح أسئلة وأفكاراً وأراء جديدة ،
- يشارك في تقييم ذاته .

معوقات التعلم النشط : (علي عبد السميع وآخرون : ١٧)

تدور معوقات التعلم النشط حول عدة أمور منها : فهم المعلم لطبيعة عمله وأدواره ، عدم الارتياح والقلق الناتج عن التغير المطلوب ، وقلة الحوافز المطلوبة للتغيير . ويمكن تلخيص ذلك في النقاط التالية :

- الخوف من تجريب أي جديد .
- قصر زمن الحصة .
- زيادة أعداد المتعلمين في بعض الصفوف .
- نقص بعض الأدوات والأجهزة .
- الخوف من عدم مشاركة المتعلمين وعدم استخدام مهارات التفكير العليا .
- عدم تعلم محتوي كاف .
- الخوف من فقد السيطرة علي المتعلمين .
- قلة خبرة المعلمين بمهارات إدارة المناقشات .
- الخوف من نقد الآخرين لكسر المألوف في التعليم .

إستراتيجيات التعلم النشط : (أحمد السيد ٢٠٠٧ : ٤٠)

- التعلم التعاوني .
- تعليم الأقران .
- حل المشكلات .
- العصف الذهني والمناقشة .

يلا نذاكر !

- التعلم الذاتي .
- الألعاب التعليمية .
- تمثيل الدور .
- مسرحة المناهج .
- التعلم البنائي .
- إستراتيجيات الذكاءات المتعددة .
- الاكتشاف الحر ، والاكتشاف الموجه .

١ - إستراتيجيات التعلم التعاوني :

المقصود بإستراتيجية التعلم التعاوني :

- هي إستراتيجية تدريس ناجحة تستخدم فيها المجموعات الصغيرة المتعاونة ، وتضم كل مجموعة تلاميذ من مستويات مختلفة القدرات ، حيث يمارسون أنشطة تعليمية متنوعة ، لتحسين فهمهم للموضوع المراد تعلمه ، وكل عضو (متعلم) في الفريق ليس مسئولا عما يجب ان يتعلمه فقط وانما عليه أن يساعد زملائه في المجموعة ، وبالتالي فتلاميذ كل مجموعة يعملون في جو من الانجاز والتحصيل والمتعة أثناء التعلم .
- وهي تقنية ينجز من خلالها المتعلمون أعمالهم كشركاء في مجموعات صغيرة متعاونة ، من خلال تناولهم أنشطة وأوراقاً للعمل تساعدهم في عملية تعلم الدرس المراد تعلمه ، خلال التعاون بين أعضاء المجموعة ، ويمكن أن يتعلم المتعلم بطئ التعلم من المتعلم المتفوق بالمناقشة والحوار والمشاركة ، حيث يندمج المتعلمون ، ويعملون في مجموعة واحدة ، لذا يصبح التعلم التعاوني مساعداً علي التعلم .

إجراءات إستراتيجية التعلم التعاوني :

- تقسيم المعلم المعلومات المتوافرة عن الموضوع ، وتوزيع الأسئلة لمناقشتها في كل جماعة .
- تقسيم المتعلمين في مجموعات صغيرة متعاونة من ٤ -٩ تلاميذ في كل مجموعة .

يلا نذاكر !

- تختار كل جماعة قائداً ومقرراً ، ويفضل أن يتناوب أعضاء الجماعة مهمة الرئيس والمقرر .
- تجلس كل جماعة في دائرة .
- بعد إتمام كل مجموعة المهمة تنضم المجموعات في المجموعة الكبرى الأصلية وفي وجود المعلم وتحت إشرافه .

أسس التعلم التعاوني :

- الاعتماد الايجابي المتبادل .
- التفاعل المشجع وجها لوجه .
- المحاسبة ، أو المسئولية الفردية .
- مهارات التفاعل الاجتماعي .
- المعالجة الاجتماعية .

مراحل التعلم التعاوني :

١ - **مرحلة التعرف :** يتم فيها فهم المشكلة او المهمة المطروحة ، وتحديد معطياتها ، ووضع التكليفات والإرشادات ، والوقت المخصص لتنفيذها .

٢ - **مرحلة البلورة :** وفيها يتم الاتفاق علي توزيع الأدوار ، وكيفية التعاون وتحديد المسئوليات الجماعية ، وإتخاذ القرار المشترك ، والاستجابة لأراء المجموعة ومهارات حل المشكلة .

٣ - **مرحلة الإنتاجية :** حيث يتم في هذه المرحلة الانخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة ، والتعاون في إنجاز المطلوب ، حسب الأسس والمعايير المتفق عليها .

٤ - **مرحلة الإنهاء :** تتم فيها كتابة التقرير ، إذا كانت المهمة تتطلب ذلك ، أو عرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار العام .

أشكال التعلم التعاوني :

يوجد أشكال كثيرة للتعلم التعاوني ، رغم أنها جميعا تشترك في انها تتيح للمتعلمين فرصاً للعمل معا في مجموعات صغيرة ، يساعدون بعضهم بعضاً ، **وهناك ثلاثة أشكال مهمة للتعلم ، هي :**

(١) فرق التعلم الجماعية :

يلا نذاكر !

التعلم يتم فيها بطريقة تجعل تعلم أعضاء المجموعة الواحدة مسئولية جماعية ، ويتم من خلال الخطوات التالية :

- يوزع المعلم المتعلمين في مجموعات متعاونة ، وفقاً لميولهم ورغباتهم نحو دراسة مشكلة معينة .
- يحدد المعلم المصادر والأنشطة والمواد التعليمية التي سيتم استخدامها .
- يختار المعلم الموضوعات الفرعية المتصلة بالمشكلة ، ويحدد الأهداف ، ويوزع قائد المجموعة المهام علي أفراد المجموعة .
- يسترك أفراد كل مجموعة في إنجاز المهمة الموكلة إليهم .
- تعرض كل مجموعة تقريرها النهائي أمام بقية المجموعات .

(٢) الفرق المتشاركة :

فيها يقسم المتعلمون إلي مجموعات متساوية العدد ، ويقسم موضوع التعلم ، حسب أفراد كل مجموعة ، بحيث يخصص لكل عضو في المجموعة جزء من موضوع التعلم ، ثم يطلب من المسئولين عن الجزء نفسه من جميع المجموعات الالتقاء معاً ، وتدارس الجزء المخصص لهم ، ثم يعودون إلي مجموعاتهم ليعلموها ما تعلموه ، ويتم تقويم المجموعات باختيارها فردية وتفوز المجموعة التي يحصل أعضاؤها علي أعلي الدرجات .

(٣) فرق التعلم معاً :

فيها يهدف المتعلمون إلي تحقيق هدف مشترك ، حيث يقسم المتعلمون إلي فرق يساعد بعضها البعض في الواجبات والقيام بالمهام ، وتقدم كل مجموعة تقريراً عن عملها ، وتتنافس المجموعات فيما بينها ، بما تقدمه من مساعدة لأفرادها .

ايضا صنفها عبدالله بن صالح علي أنها أنواع التعلم التعاوني وذلك كالاتي :

(عبد الله بن صالح : http://www.makkaheshraf.gov.sa/st/st17.zip)

١ - المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية

المجموعات التعلمية التعاونية الرسمية هي "مجموعات قد تدوم من حصة صفية واحدة إلى عدة أسابيع. ويعمل الطلاب فيها معاً للتأكد من أنهم وزملاءهم في المجموعة قد أتموا بنجاح المهمة التعلمية التي أسندت إليهم. وأي مهمة تعلمية في أي مادة دراسية لأي منهاج يمكن أن تبنى بشكل تعاوني. كما أن أية متطلبات لأي مقرر أو مهمة يمكن

يلا نذاكر !

أن تعاد صياغتها لتتلائم مع المجموعات التعلمية التعاونية الرسمية (جونسون وجونسون وهولبك، ص. ١:٩، ١٩٩٥)."

٢ - **المجموعات التعلمية التعاونية غير الرسمية :**

المجموعات التعلمية التعاونية غي الرسمية تعرف "بأنها محموعات ذات غرض خاص قد تدوم من بضع دقائق إلى حصه صفية واحدة. ويستخدم هذا النوع من المجموعات أثناء التعليم المباشرالذي يشمل أنشطة مثل محاضرة، تقديم عرض، أو عرض شريط فيديو بهدف توجيه انتباه الطلاب إلى المادة التي سيتم تعلمها، وتهيئة الطلاب نفسياً على نحو يساعد على التعلم، والمساعدة في وضع توقعات بشأن ما سيتم دراسته في الحصة، والتأكد من معالجة الطلاب للمادة فكرياً وتقديم غلق للحصة (جونسون وجونسون وهولبك، ص ص. ١:٩ -١:١٠، ١٩٩٥)."

٣ - **المجموعات التعلمية التعاونية الأساسية**

المجموعات التعلمية التعاونية الأساسية هي "مجموعات طويلة الأجل وغير متجانسة وذات عضوية ثابتة وغرضها الرئيس هو أن يقوم أعضاؤها بتقديم الدعم والمساندة والتشجيع الذي يحتاجون إليه لإحراز النجاح الأكاديمي. إن المجموعات الأساسية تزود الطالب بالعلاقات الملتزمة والدائمة، وطويلة الأجل والتي تدوم سنة على الأقل وربما تدوم حتى يتخرج جميع أعضاء المجموعة (جونسون وجونسون وهولبك، ص. ١:١٠، ١٩٩٥). (عبد الله بن صالح : **http://www.makkaheshraf.gov.sa/st/st17.zip**)

أدوار أعضاء مجموعات التعلم التعاوني : (أحمد السيد ٢٠٠٧ : ٤٢ -٤٣)

يجب أن يخصص لكل متعلم في المجموعة دور يضطلع به داخل مجموعته ، **ومن هذه الأدوار :**

١ - **القائد :** يتولي مسئولية إدارة المجموعة ، ووظيفته التأكد من المهمة التعليمية ، وطرح أي أسئلة توضيحية علي المعلم ، وكذلك توزيع المهام علي أفراد المجموعة بالإضافة إلي مسئوليته المتعلقة بإجراءات الأمن والسلامة في أثناء العمل .

٢ - **مسئول المواد :** حامل الأدوات ، ويتولي مسئولية إحضار جميع تجهيزات ومواد النشاط من مكانها إلي مكان عمل المجموعة ، وهو المتعلم الوحيد المسموح له بالتجول داخل الصف .

لا تذاكر !

٣ - **المسجل :** هو الكاتب ، ويتولي مسئولية جمع المعلومات اللازمة وتسجيلها بطريقة مناسبة علي شكل رسوم بيانية ، أو جداول ، أو أشرطة تسجيل .

٤ - **المقرر :** يتولي مسئولية تسجيل النتائج ، ويقوم عمل مجموعته ، وما توصلت إليه من نتائج لبقية المجموعات .

٥ - **مسئول الصيانة :** يتولي مسئولية تنظيف المكان بعد انتهاء النشاط ، وإعادة المواد والأجهزة إلي أماكنها المحددة .

٦ - **المعزز أو المشجع :** يتأكد من مشاركة الجميع وتشجيعهم علي العمل بعبارات تشجيع وتعزيز ، وبحثهم علي إنجاز المهمة قبل انتهاء المجموعات الأخرى ، ويحترم الجميع ، ويتجنب إحراجهم .

٧ - **الميقاتي :** يتولي ضبط وقت تنفيذ النشاط .

دور المعلم في إستراتيجية التعلم التعاوني : (محمود داود ٢٠٠٦ : ٩٢ -٩٣)

دور المعلم في التعلم التعاوني يختلف عن دوره في التعلم التقليدي والأساليب التدريسية الاخري :

- اختيار ، وتحديد الأهداف ، وتنظيم الصف وإدارته .
- تحديد المهمات : الرئيسية والفرعية للموضوع ، وتوجيه التعلم .
- تكوين المجموعات في ضوء الأسس المناسبة ، واختيار شكل المجموعة .
- تزويد المتعلمين بالإرشادات اللازمة للعمل ، واختيار منسق كل مجموعة بشكل دوري ، وتحديد دور المنسق ومسئولياته .
- تشجيع المتعلمين علي التعاون ، ومساعدة بعضهم بعضاً .
- الملاحظة الواعية لمشاركة أفراد كل مجموعة .
- توجيه الإرشادات لكل مجموعة علي حدة ، وتقديم المساعدة وقت الحاجة .
- التأكد من تفاعل أفراد المجموعة .
- ربط الأفكار بعد انتهاء العمل التعاوني ، وتوضيح وتلخيص ما تعلمه المتعلمون .
- تقييم أداء المتعلمين وتحديد التكليفات الصعبة أو الواجبات .

مما سبق نجد أن تنفيذ التعلم التعاوني يتطلب فهم الأنماط المختلفة له ، حيث أن التعلم إستراتيجية تنظيمية تضم داخلها إستراتيجيات متعددة تتفق في المبادئ والعناصر الرئيسية للتعلم التعاوني ، ويعتمد النموذج الذي يختاره المدرس علي نوع

يلا نذاكر !

المادة الدراسية وحاجات الطلبة ومدي ما يراه المدرس مناسباً ومستوي وعدد الطلبة
(محمود داود ٢٠٠٦ :٨٥)

٢ - إستراتيجية المناقشة :

هي من الاستراتيجيات اللفظية ، ولكنها تختلف عن المحاضرة ، في أنها تسمح بتفاعل لفظي بين طرفين ، أو أكثر داخل المحاضرة ، وقد تكون المناقشة بين المعلم والطلاب ، أو قد تكون بين الطلاب أنفسهم تحت إشراف وتوجيه المعلم .

ويمكن تعرفي طريقة المناقشة علي أنها حوار منظم يعتمد علي تبادل الآراء والأفكار ، وتفاعل الخبرات داخل قاعة الدرس ، فهي تهدف إلي تنمية مهارات التفكير لدي المتعلمين ، ومن خلال الأدلة التي يقدمها المتعلم لدعم الاستجابات في أثناء المناقشة ، وقد تستخدم المناقشة كإستراتيجية مستقلة ، أو كجزء من معظم الاستراتيجيات التدريسية الأخرى .

مميزات إستراتيجية المناقشة :

- دعم وتعميق استيعاب المتعلمين للمادة العلمية .
- زيادة فاعلي اشتراك المتعلمين في الموقف التعليمي ، مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم.
- تزويد المتعلمين بتغذية راجعة فورية عن أدائهم .
- إتاحة الفرصة للمتعلمين لممارسة مهارات : التفكير ، والاستماع ، أو الاتصال الشفوي .
- تنمية روح التعاون والتنافس بين المتعلمين ، والقضاء علي الرتابة والملل .
- تنمية الفرصة لاستثارة الأفكار الجديدة والإبتكارية .
- مساعدة المعلم علي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- إكساب المتعلمين مجموعة من المهارات ، مثل : آداب الحوار ، والشرح ، والتلخيص ، وبناء الأفكار ، واحترام آراء الآخرين .
- تحقيق نوع من التفاعل القوي بين المعلم والمتعلمين .
- إتاحة الفرصة للمتعلمين للتعبير عن أرائهم ووجهات نظرهم ، وتناول الأفكار بالشرح والتعليق .
- فتح قنوات جديدة للاتصال داخل قاعة الدرس .

يلا نذاكر !

خطوات تنفيذ إستراتيجية المناقشة :

- يحدد المعلم أهداف المناقشة .
- يقسم المعلم موضوع المناقشة إلي عدة أفكار (عناصر) فرعية ، ويتمكن المعلم من هذه بتحليل محتوي الكتاب المقرر ، ودليل المعلم ، وكراسة التدريبات والأنشطة .
- يطرح المعلم الأسئلة علي المتعلمين ، مع الاتفاق مع المتعلمين علي قواعد المناقشة .
- يناقش المتعلمون كل عنصر علي حدة في ضوء الأسئلة المطروحة .
- يلخص المتعلمون ما تم التوصل إليه مع ربط الأفكار والمفاهيم .
- يستخلص المتعلمون الاستنتاجات والتوصيات ، في ضوء عناصر المناقشة .

أنواع المناقشة :

أولاً : تصنيف المناقشة حسب طبيعة الموضوع :

(١) **المناقشة المقيدة (الموجهة) :** تدور حول الموضوعات المقررة علي المتعلمين في المنهج الدراسي .

(٢) **المناقشة المفتوحة (الحرة) :** تدور حول موضوعات وقضايا عامة .

ثانياً : تصنيف المناقشة حسب طريقة إدارة المناقشة في الفصل :

١ - **المناقشة الاستقصائية (المناقشة علي نمط لعبة تنس الطاولة) :** يطرح فيها المعلم سؤالا ، فيجيب أحد المتعلمين ، ثم يعلق المعلم علي هذه الإجابة ، ثم يطرح سؤالا أخر ، ويقوم متعلم آخر بالإجابة .

٢ - **المناقشة علي نمط لعبة كرة السلة :** في هذا النوع من المناقشة يطرح المعلم سؤالاً ، ويترك للتلاميذ الحرية في المناقشة والتفاعل اللفظي مع بعضهم البعض ، لاقتراح الحلول الممكنة ، فهم يضعون البدائل ، ويتوصلون إلي الاستنتاجات ، ويتدخل المعلم من حين إلي أخر للتصحيح عند الضرورة .

٣ - **المناقشة الجماعية :** حيث تستخدم في حالة ما إذا كانت كثافة الفصل ثلاثين متعلما فأكثر ، أو في حالة جمع الآراء حول قضية عامة لهم .

٤ - المجموعات الصغيرة (مجموعات التشاور) : حيث تستخدم في حال ما إذا كانت كثافة الفصل أقل من ثلاثين متعلماً ، حيث تجلس كل مجموعة (من ٥ -٧ تلاميذ) علي شكل دائري أو حرف U ، أو تستخدم في حالة الموضوعات ذات

يلا نذاكر !

العناصر المتعددة ، حيث تناقش كل مجموعة عنصراً من عناصر الموضـــوع ، وتقدم تقريراً عما توصلت إليه في نهاية المناقشة .

الندوة : تستخدم في حالة ما إذا كانت كثافة قاعة الدرس كبيرة جداً ، أو تـــستخدم في حالة الموضوعات التي يمكن من خلالها استضافة بعض الشخصيات البارزة ، حيث يناقش المتعلمون أعضاء الندوة في العناصر المطروحة ، ويدير المعلـــم دفة الحوار بين أعضاء الندوة والمتعلمين .

٣ - إستراتيجية العصف الذهني :

هي خطة تدريبية ، تعتمد علي استثارة أفكار المتعلمين والتفاعل معهم ، انطلاقـــا من خلفيتهم العلمية ، حيث يعمل كل متعلم كعامل محفز لأفكار المتعلمـــين الآخـــرين ، ومنشط لهم في أثناء إعداد المتعلمين لقراءة أو مناقشة أو كتابة موضوع ما وذلـــك فـــي وجود موجه لمسار التفكير ، وهو المعلم .

ما أهمية إستراتيجية العصف الذهني :

- تنمية الميول الإبتكارية للمشكلات حيث تساعد المتعلمين علي الإبداع والابتكار .
- إثارة اهتمام المتعلمين وتفكيرهم .
- تأكيد المفاهيم الرئيسية للدرس .
- تحديد مدي فهمهم للمفاهيم وتعرف مدي استعدادهم للانتقال إلي نقطة أكثر تعمقاً.
- توضيح نقاط واستخلاص أفكار ، أو تلخيص موضوعات .
- تهيئة المتعلمين لتعلم درس لاحق .

أدوار المعلم في إستراتيجية العصف الذهني .

- إثارة مشكلة تهم المتعلمين ، وترتبط بالمنهج .
- تشجيع المتعلمين علي طرح الأفكار والحلول المبتكرة .
- تشجيع المتعلمين علي طرح أكبر قـــدر ممكـــن مـــن الإجابـــات ، والحلـــول ، والمقترحات .
- مشاركة المتعلمين في تحسين أفكارهم ، والتوصل إلي الحلول النهائية .
- الاهتمام بكل إجابة ، فلا يهمل أو يتجاهل أي فكرة أو إجابة .
- عدم التمسك بإجابة نموذجية .
- تقبل جميع الأفكار والآراء المقبولة ، ما دامت في إطار الدرس .

يلا نذاكر !

- الإنصات باهتمام لكل فكرة أو إجابة ، وهذا يعد تعزيزاً مهما للتلاميذ.
- الحرص علي التحدث بلغة صحيحة .

خطوات إستراتيجية العصف الذهني :

- يحدد المعلم مع تلاميذه القضية أو القضايا التي يتناولونها .
- يسجل القضية أو القضايا علي السبورة .
- يطلب من المتعلمين التفكير في القضية أو القضايا لعدة دقائق .
- يدعو المعلم المتعلمين من الدارسين عدم مقاطعة زملائهم .
- يعين أحد المتعلمين لتسجيل الأفكار علي السبورة .
- ينهي العصف الذهني عندما يشعر أن المتعلمين غطوا جوانب الموضوع .
- يطلب منهم توضيح لكل فكرة .
- يصنف الأفكار في فئات ، ويرتبها حسب الأولوية .
- يناقش المتعلمون الأفكار المتفق عليها .

٤ - إستراتيجية المشروعات :

تهدف إستراتيجية المشروعات إلي ربط التعلم المدرسي بالحياة التي يحياها المتعلم خارج المدرسة وداخلها معاً ، وبعبارة أخري تستهدف ربط المحيط المدرسي بالمحيط الاجتماعي ، وتطبق علي الأنشطة التي تغلب عليها الصبغة العملية .

ويمكن تصنيف المشروعات كما يلي :

١ - **المشروعات البنائية :** وتستهدف الأعمال التي تغلب عليها الصبغة العملية بالدرجة الأولي .

٢ - **المشروعات الاجتماعية :** وتستهدف الفاعليات التي يرغب المتعلم من ورائها التمتع بها كالاستماع إلي الموسيقي أو إلي قصة أدبية وغير ذلك .

٣ - **مشاريع المشكلات :** يستهدف المتعلم منها حل معضلة فكرية .

٤ - **مشاريع لتعلم بعض المهارات ، أو لغرض الحصول علي بعض المعرفة.**

وتنقسم المشروعات بحسب عدد المشاركين فيها إلي قسمين :

أولاً : المشروعات الجمعية : وهي تلك المشروعات التي يطلب فيها – إلي جميع الطلبة في غرفة الصف ، أو المجموعة الدراسية الواحدة – القيام بعمل واحد ، كأن يقوم جميع

لا تذاكر !

الطلبة بتمثيل مسرحية ، أو رواية معينة ، كمشاركة منهم في احتفالات المدرسة ، أو كأحد الواجبات الدراسية المطلوبة منهم ،

ثانياً : المشروعات الفردية : وتنقسم هذه المشروعات بدورها إلي نوعين هما :

النوع الأول : حيث يطلب إلي جميع الطلبة تنفيذ المشروع نفسه كل علي حدة ، كأن يطلب إلي كل طالب رسم خريطة الوطن العربي ، أو تلخيص كتاب معين يحدده المعلم.

النوع الثاني : يقوم كل طالب في المجموعة الدراسية باختيار مشروع معين من مجموعة مشروعات مختلفة يتم تحديدها من قبل المعلم أو الطلبة أو الاثنين معاً .

خطوات عمل المشروع :

تمر عملية إنجاز المشروع بأربع خطوات رئيسية هي :

الخطوة الأولي : اختيار المشروع :

اختيار المشروع من أهم خطوات إنجازه ، لأن الاختبار الجيد يساعد علي نجاح المشروع تبدأ هذه الخطوة بقيام المعلم بالتعاون مع طلبته بتحديد : أغراضهم ، ورغباتهم ، والأدوات المراد استخدامها في تحقيق المشروعات ، وتنتهي باختيار المشروع المناسب للطالب .

ويراعي عند إختيار المشروع أن يكون من النوع الذي يرغب فيه الطالب وليس المعلم ، لأن ذلك يدفع الطالب ويشجعه علي القيام بالعمل الجاد وإنجاز المشروع ، لأنه في الغالب سوف يشعر بنوع من الرشا والسرور في إنجازه ، والعكس صحيح ، إذا كان المشروع من النوع الذي لا يلبي رغبة أو ميل الطالب .

كما يراعي في اختيار المشروع أن يكون من النوع الذي يمكن إنجازه ، إذ كثيرا ما نجد أن الطالب يقحم نفسه في مشروع ما يحتاج إلي معدات ، أو إمكانات غير متوافرة لدي الطالب.

ويحب أن يكون المشروع من النوع الذي يعود بالفائدة علي الطالب ، ويفضل أن يكون علي علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمنهج الدراسي ، لكي يعود الطالب بفائدة تربوية .

الخطوة الثانية : وضع الخطة :

لابد لنجاح المشروع من وضع خطة مفصلة ، تبين سير العمل في المشروع ، والإجراءات اللازمة لإنجازه ، فبعد أن ينجز الطالب الخطوة الأولي يختار المشروع الذي يناسبه ، ويتلاءم مع رغباته ، ويقوم بالتعاون مع المعلم بوضع خطة منفصلة لتنفيذ المشروع .

يجب أن تكون الخطة واضحة الخطوات ، ولابد من مشاركة الطلبة في وضع الخطة وإبداء أرائهم ووجهات نظرهم ، ويكون دور المعلم استشاريا ، يسمع أراء الطلبة ووجهات

يلا نذاكر !

نظرهم ، ويعلق عليها ، ولكن ليس من أجل النقد أو التهكم ، وإنما من أجل توجيه الطلبة ومساعدتهم .

الخطوة الثالثة : تنفيذ المشروع :

يتم في هذه المرحلة ترجمة الجانب النظري ، المتمثل في بنود خطة المشروع ، إلي واقع محسوس ، حيث يقوم الطالب في هذه المرحلة بتنفيذ بنود خطة لمشروع تحت مراقبة المعلم وإشرافه وتوجيهاته ، ويقوم المعلم بإرشاد الطلبة وحفزهم علي العمل وتنمية روح الجماعة والتعاون بين الطلبة ، والتحقق من قيام كل منهم بالعمل المطلوب منهم . ويجب أن يلتزم الطلبة ببنود خطة المشروع ، وعدم الخروج عنها ، إلا إذا استدعت الظروف ذلك ، مما يتطلب إعادة النظر في بنود الخطة ، وعندما يقوم المعلم بمناقشة الموضوع مع الطلبة والاتفاق معهم علي التعديلات المناسبة .

الخطوة الرابعة : تقويم المشروع :

تستهدف هذه الخطوة تقويم المشروع والحكم عليه ، وفيها يقوم المعلم بالإطلاع علي كل ما أنجزه الطالب ، مبيناً له أوجه الضعف وأوجه القوة ، والأخطاء التي وقع فيها ، وكيفية تلافيها في المرات القادمة ، بمعني أخر يقوم المعلم بتقديم تغذية راجعة للطالب ، وتعد هذه من أهم فوائد تقويم المشروع أو الحكم عليه ، ومن دونهما لا يعرف الطالب مدي إتقانه ةلا الأخطاء التي وقع فيها وطريقة معالجتها .

ويشرك المعلم طلبته في عملية التقويم ، فإذا كان المشروع من النوع الفردي قد يطلب المعلم من كل طالب أن يقوم أو يعرض نتائج مشروعه ، وما قام به علي بقية الطلبة ، ويقوم الطلبة بمناقشة المشروع وتقديم تعليقاتهم وأرائهم أما إذا كان المشروع جماعيا ، فيمكن مناقشته مع مجموعة أخري من الطلبة ، وإن تعذر ذلك يقوم المعلم بمناقشته .

مميزات إستراتيجية المشروع :

- تنمي طريقة المشروع روح العمل الجماعي والتعاون ، كما هو الخال في المشروعات الجماعية ، وروح التنافس الحر الموجه في المشروعات الفردية .
- تشجع علي تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- يشكل المتعلم محور العملية التعليمية ، بدلاً من المعلم ، فهو الذي يختار المشروع ، وينفذه تحت إشراف المعلم .

يلا نذاكر !

- تعمل هذه الإستراتيجية علي إعداد الطالب وتهيئته خارج أسوار المدرسة بحيث يترجم ما تعلمه نظرياً إلي واقع ملموس ، وتشجيعه علي العمل والإنتاج .
- تنمي عند الطالب الثقة بالنفس وحب العمل ، وتشجيعه علي الإبداع والابتكار ، وتحمل المسئولية ، وكل ما يساعده في حياته العملية .

أسس اختيار المشروع :

الأسس الواجب الأخذ بها عند اختيار المشروعات ويمكن تلخيصها فيما يلي :

- توافر قيمة تربوية معينة ، ويجب أن تكون هذه القيمة التربوية مرتبطة باحتياجات المتعلم.
- الاهتمام بتوفير المواد اللازمة لتنفيذ المشروع ، فكثير من المشروعات المفيدة لا يمكن تنفيذها ، وذلك لعدم توفر المواد الضرورية ، كما يجب ملاحظة محل تنفيذ المشروع ، وإلا ضاعت الجهود وذهب الوقت سدي .
- يجب أن يتناسب الوقت مع قيمة المشروع .
- يجب أن لا يتعارض المشروع مع الجدول المدرسي .
- مراعاة الاقتصاد في تكاليف المواد التي يحتاجها المدرس لمشروع ما .
- ملاءمة المشروع لتحقيق القيم التربوية المطلوبة .
- يجب ألا يكون المشروع معقداً ، وألا يستغرق وقتاً طويلاً .
- يجب أن يتناسب المشروع مع قابلية الطلبة في تصميمه وتنفيذه ، وألا يتطلب مهارة معقدة ، أو معلومات صعبة لا يستطيع الطلبة أن يحصلوا عليها .

٥ - إستراتيجية لعب الأدوار : (www.makkaheshraf.gov.sa)

مفهوم لعب الأدوار : إحدى استراتيجيات التدريس التي تعتمد على محاكاة موقف واقعي ، يتقمص فيه كل متعلم من المشاركين في النشاط احد الأدوار ، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم وقد يتقمص المتعلم دور شخص او شيء اخر .

مميزات لعب الادوار :

- إعطاء الفرصة لظهور المشاعر والانفعالات الحقيقية .
- زيادة الحساسية والوعي بمشاعر الاخرين وتقبلها ،
- اكتساب مهارات سلوكية واجتماعية ،
- تشجيع روح التلقائية لدى المتعلمين .
- عرض مواقف محتملة الحدوث .

يلا نذاكر !

- سهولة استيعاب المادة التعليمية .

٦ - **استراتيجية حل المشكلات :** (www.makkaheshraf.gov.sa)

هي خطة تدريسية تتيح للمتعلم الفرصة للتفكير العلمي حيث يتحدى التلاميذ مشكلات معينة فيخططون لمعالجتها وبحثها ويجمعون البيانات وينظمونها ويستخلصون منها استنتاجاتهم الخاصة .

خطوات حل المشكلات

- تحديد المشكلة .
- جمع البيانات عن المشكلة
- اقتراح الحلول للمشكلة (فرض الفروض) .
- مناقشة الحلول المقترحة .
- التوصل الي الحل الامثل للمشكلة (الاستنتاج).
- تطبيق الاستنتاجات والتعميمات في مواقف جديدة

يلا نذاكر !

المراجع والمصادر :

- أحمد السيد عبد الحميد مصطفى(٢٠٠٧). إستراتيجيات معاصرة في تعليم الرياضيات وتعلمها خاص لمقرر طرق تدريس الرياضيات (٢) الفرقة الرابعة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، Askzad
- رضا مسعد السعيد : إستراتيجيات التدريس الإبداعي الفرقة الثالثة رياضة عام ، كلية التربية جامعة المنوفية ، Askzad
- علي عبد السميع قورة ، ممدوح عبد العظيم الصادق : إستراتيجيات التدريس للمجموعات الكبيرة والصغير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة . Askzad
- محمود داود سلمان الربيعى.(٢٠٠٦).طرائق وأساليب التدريس المعاصرة ،الأردن ،عالم الكتب.

المواقع :

عبدالله بن صالح المقبل : التعلم التعاوني ، ***http://www.makkaheshraf.gov.sa/st/st17.zip***

Kathleen McKinney, Illinois State University **: Active Learning available at :** http://www.cat.ilstu.edu/additional/tips/newActive.php

وسام محمد إبراهيم : التعلم النشط ، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية،جامعة الإسكندرية . متاح علي الموقع :

http://cnode3.slideboom.com/presentations/64968/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B7-Active--Learning/download

- www.makkaheshraf.gov.sa

يلا نذاكر !